

### الامم المتحدة توصي بخفض بعثتها في دارفور

اعلن رئيس عمليات حفظ السلام بالامم المتحدة ان مراجعة اجرتها المنظمة الدولية لبعثتها لحفظ السلام في اقليم دارفور بغرب السودان توصي بخفض عدد الجنود وافراد الشرطة بآكثر من 4000 فرد نتيجة لتحسن الامن في بعض اجزاء المنطقة المضطربة.

وابلغ ارفيه لاسو وكيل الامين العام للامم المتحدة مجلس الامن الدولي يوم الخميس الماضي ان عدد الجنود ينبغي خفضه بمقدار 3260 او حوالي 16٪ من الحجم المرخص به بينما ينبغي خفض قوة الشرطة بمقدار 770 شرطيا او حوالي 12٪.

واضاف لاسو قائلا: خفض المقترح في المشاة يرجع بشكل اساسي الي تحسين الامن بمحاذاة الحدود بين دارفور وتشاد وفي اقصى شمال دارفور في اعقاب تقارب بين السوان وكل من تشاد وليبيا.

وقال: ان نصف سرايا المشاة بيضت حفظ السلام سيعاد نشرها من مناطق تراجع فيها التهديد الامني الي مناطق توتر محتملة ومناطق يرتفع فيها مستوى التهديد.

وقال لاسو ان خفض قوة الشرطة ضروري بعد ان ثبت ان درويات الشرطة تتداخل مع الدوريات العسكرية. ومضى قائلا ان التخفيضات ستتم على مدى 18 شهرا وستوفر 76.1 مليون دولار من ميزانية البعثة البالغة 1.5 مليار دولار في السنة المالية 2012-2013.

وقالت السفيرة الامريكيدة لدى الامم المتحدة سوزان رايس التي ترأس مجلس الامن للشهر الحالي انه لم تلمس اي قلق او انتقاد واسع بين الاعضاء ردا على التخفيضات المقترحة. ومن المنتظر ان يجرد المجلس التفويض الممنوح لبعثة دارفور ويوافق على التخفيضات بحلول نهاية يوليو تموز.

وعبر سفير السودان لدى الامم المتحدة دفع الله الحاج علي عثمان عن مساندته للتخفيضات المقترحة في قوة حفظ السلام في دارفور.

وقال: إنها مشجعة جدا. انها تعكس عملية السلام التي جاءت نتيجة لمشاركة حكومة السودان مع اولئك الذين وقعوا اتفاق الدوحة.

وفي يوليو تموز الماضي وقع السودان اتفاق سلام رعهه قطر مع حركة التحرير والعدالة وهي منظمة تنضوي تحت لوائها جماعات متمردة صغيرة. لكن حركة العدل والمساواة وجماعات متمردة اخرى اكبر حجما رفضت الانضمام الي الاتفاق.

وتشير تقديرات الامم المتحدة الي ان الصراع الي ان دارفور الذي بدأ في عام 2003م. اودي بحياة حوالي 300 الف شخص وتسبب في تشريد نحو مليوني شخص. وتقول الخرطوم ان عدد القتلى 10 الاف.

## مسيرات في غزة دعماً للأسرى المضربين عن الطعام



■ غزة/وكالات شارك آلاف الفلسطينيين في مسيرات دعت اليها حركة حماس والجهاد الاسلامي أمس في قطاع غزة "تصرة للأسرى" المضربين عن الطعام في السجون الاسرائيلية.

وشارك في المسيرات التي انتهت امام المجلس التشريعي في مدينة غزة قادة حركتي حماس والجهاد بتقديمهم اسماعيل هنية رئيس وزراء حكومة حماس بينما حمل المشاركون رايات الحركتين.

وطالب هنية خلال خطبة الجمعة قبل انطلاق المسيرة السلطات المصرية بالتدخل، حيث قال "تذكر الاخوة في جهاز المخابرات المصرية الذي قاد المفاوضات في قضية تبادل الاسرى وقضية شاليط ان هناك مطالب وهناك التزامات على الاحتلال بموجب هذه الاتفاق في مقدمتها انتهاء العزل والزيارات والغا ما يسمى بقانون شاليط".

واوضح هذا جزء كان من الاتفاق بضمانة الاشقاء في مصر ونحن ما زلنا نتطلع الي مصر بان تضغط على الاحتلال لإلزامه بما تم الاتفاق عليه وبما وقع عليه.

ويواصل 1350 معتقلاً فلسطينياً في السجون الاسرائيلية اضرابهم عن الطعام الذي بدأ في السابع عشر من الشهر الحالي. وتأتي خطوة الاضراب عن الطعام بعد ان خاض الاسير الفلسطيني خضر عدنان مؤخرًا اطول اضراب عن الطعام لمعتقل فلسطيني استمر 66 يوما احتجاجا على اعتقاله الاداري دون توجيه أية تهمة له.

وحسب ارقام صادرة عن وزارة الاسرى الفلسطينية يوجد حاليا نحو 4700 اسير فلسطيني في السجون الاسرائيلية من بينهم 319 في الاعتقال الاداري.

وحسب القانون الاسرائيلي الموروث عن الانتداب البريطاني، بالامكان وضع المشتبه فيه قيد الاعتقال الاداري من دون توجيه الاتهام له لمدة ستة اشهر قابلة للتجديد لفترة غير محددة زمنيا.

## أمن الخليج

■ إسكندر المريسي جاء عقد الاجتماع الخاص الذي ضم قادة القوات البحرية لدول الخليج في عمان خلال الیومين الماضيين وسط جملة من المتغيرات السياسية التي تسود بالغة الثقة والحساسية وذلك نتيجة لما تشهده حاليا منطقة الشرق الاوسط من صراع اقليمي ودولي القى بظلال تأثيراته السلبية على دول مجلس التعاون الخليجي بديل انما عقدت ذلك الاجتماع قبل الموعد المحدد له من اجل مناقشة القضايا المتعلقة بامن مياه الخليج العربي خاصة في ظل التسارع الملحوظ لتلك المتغيرات.

كما ان ذلك الاجتماع الذي يكتسب أهمية بالغة بالنسبة للقائمين عليه كان قد أتى عقب ما صرح به في وقت سابق قائد القوات البحرية الإيرانية بأن لدته لن تلجأ إلى إغلاق مضيق هرمز أمام حركة الملاحة الدولية إذا ما تعرضت لعدوان فلا تحتاج لذلك فإن القوات البحرية الإيرانية تتواجد في بحر عمان، تلي ذلك التصريح مباشرة زيارة الرئيس الإيراني لجزيرة أبو موسى.

ومما لا شك فيه ان التواجد المكثف للقوات البحرية في منطقة الخليج لم يعد مقتضيا كما كان يجب ويتنبى المنطقة الاقليمية بصفة عامة تشمل جميع القوات البحرية العربية كطرف اساسي في معادلة منظومة الامن الاستراتيجي من خلال إشراك حقيقي لدول الجوار الجغرافي وهو ما يتطلب التاي بالخليج عن كافة الاساطيل والقطع العسكرية والمدمرات الحربية الاجنبية والوافدة حتى لا يصبح الخليج بؤرة توتر اقليمي ودولي بسبب العسكرة الشاملة التي يشهدها جراء تلك الاساطيل والقطع الحربية، وتلك بالتاكيد مسئولة تقع على كامل القوات البحرية العربية لدول مجلس التعاون الخليجي حتى لا تكون تلك القوات تابعة لتي قوات بحرية اجنبية ولا مرتبطة لاساطيل متعددة تجوب مياه الخليج بذريعة تاجيب النزاع اقليمي بين الدول الطبيعية في الجوار الجغرافي.

لذلك كان يفترض كما اوضحنا ان تتم مناقشة القوات البحرية بشكل شامل وان تقتصر تلك المناقشة على الدول المعنية فقط لكي لا يصبح الخليج مجرد بحيرة لاساطيل دولية تعيد إلى الذاكرة العربية أسوأ انواع الاستعمار المعاصر ما لم تبق تلك المناقشة - إذا لم تراعى سيادة وامن واستقرار الخليج - كمن يؤذن في ماطا.

## كوريا الشمالية تكسر حاجز الحصار بفضل الصين

وكذلك الي طبقة الاغنياء الجدد من التجار الذين يستفيدون من شبكات التبادل.

وعلى رفوف الاغذية الممتلئة يجد الزائر كل شيء من زبدة الدمارك ونيولاندا الي الاجبان الفرنسية والاوربية ولحوم بقرة استراليا وتقريبا كل ماركات المشروبات الغازية السكرية باستثناء الكوكا كولا.

ورغم الحظر الصارم الذي تفرضه اليابان على كوريا الشمالية، يبيع التجرة عدة منتجات يابانية بين اغذية وادوات مطبخ واطباق.

وتعرض رفوف اخرى ساعات وحلما من ماركات اجنبية وعطورا واجهزة تلفزيون مسطحة الشاشة واجهزة ستريو.

والاسواق الحرة التي تنعش الاقتصاد الكوري الشمالي، ايضا ممتلئة بالمنتجات والناما مكتظة.

ويحدث سوق تونجيل الكبير الذي فتح في 2007م، في جنوب العاصمة، على مساحة سبعة الاف متر مربع. ويقول صحافي فرنسي زاره مرارا ان الزوار يتدافعون من حول الرفوف التي فيها لحوم وخضر وفواكه وكذلك بيوت سنغفورة وكحول غربية ومواد تجميل واجهزة الكترونية من ماركات كورية جنوبية ويابانية.

ويقدم مطعمان ايطاليان فتحهما "زوجان ذهبيان" كما يلقي احيانا المليون من موظفي الدولة المتزوجين بامرأة تاجرة، مع شرك اجنبي، اطباق البيتزا والسيباغيتي والكوكا كولا المستوردة من ايطاليا بينما يقترح مطعم سويسري وجبة تقليدية باللبن المنتج محليا.

وان كانت العاصمة بيونغ يانغ لا تمثل سوى جانب من واقع كوريا الشمالية حيث ثلث الاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات يعانون من نقص مزمن في التغذية، لكنها تظل مرآة تعكس حياة قسم من شعب مولع بالاستهلاك وقد يشكل الارضية الواتية لتنمية اقتصاد السوق.

وقد شهدت الصين في عهد ماو تسي تونغ النصف قبل ان تتحول بعد ثلاثين سنة الي احدى اكبر الدول الاقتصادية العظمى.

علاقات نسجت مع الصين أكبر حلفاء، بيونغ يانغ. ويقول ان كوريا الشمالية ضاعفت تقريبا صادراتها من المنتجات الخمسة تلفزيونات وكاميرات رقمية واجهزة الكترونية بين 2008م، و2010م، وارتفعت الصادرات من 277 الى 466 مليون دولار.

وزادت الصين التي تتقاسم حدودا مع كوريا الشمالية طولها 1415 كلم، في مبادلاتها مع جارتها الكورية بنسبة 20٪ بين 2009 و2010م، وارتفعت من 2.7 مليار دولار الي 3.5 مليار دولار. وخلال النصف الاول من 2011م، شهدت التجارة الثنائية ارتفاعا كبيرا جدا بلغ 87٪ مقارنة بنفس الفترة من 2010م، بقيمة 3.1 مليار دولار.

ويرى الخبراء ان حجم المبادلات الحقيقي أكبر بكثير من ذلك اذا اضيفت اليه مبادلات مواد الاستهلاك والمواد الأولية الفهم والحديد خصوصا التي تزرع بها كوريا الشمالية.

ويعيش الاقتصاد الكوري الشمالي بفضل ما تزخر فيه الصين وما يسمح باستيراد المنتجات الأجنبية الي الاسواق الخاصة وبعض كبرى المحلات التجارية في العاصمة.

وانك اجنبي مقبم ان بيونغ يانغ لا ينقصها شيء.

■ بيونغ يانغ/وكالات تخضع كوريا الشمالية منذ سنوات إلى عقوبات دولية صارمة بسبب برنامجها النووي، لكن يكفي التجول في شوارع بيونغ يانغ للملاحظة انتهاك الحظر المفروض على البلاد.

ويلاحظ الزائر الاجنبي الذي يحل لأول مرة في هذا البلد المنطلق جدا تناقضا كبيرا بين الصورة المتوقعة لاقتصاد منهك وواقع العاصمة التي تبدو مليئة بالحركة.

ويقول الاجانب القائلون بالقيمين في بيونغ يانغ ان عدد السيارات يزداد وان زحمة السير في النهار وسط المدينة كثيفة.

ورغم ان العديد من السيارات قديمة ازداد عدد الفخمة منها من انواع مرسيدس وبي.ام.دبليو ولكسوس وتويوتا ولاند روفر، رغم ان المجتمع الدولي فرض سنة 2009م، حظرا صارما على كل التحويلات الراقية المستوردة الي كوريا الشمالية وتحتجها الحكومة.

لكن النائب الكوري الجنوبي يون سانغ هيون يتحدث عن التقاف على الحظر بفضل شبكة

## الانتقالي الليبي يهتزب العبوات الناسفة والتمرد داخل السجون معقل الثورة الليبية يشهد انفجار عبوة ناسفة تستهدف محكمة بنغازي ومكاتب حكومية

■ بنغازي/وكالات فجر مجهولون أمس عبوة ناسفة أمام محكمة بنغازي شرق ليبيا، ما أسفر عن خسائر مادية كبيرة لكن دون سقوط ضحايا.

واحد الانفجار فجوة قطرها ثلاثة امتار في جدار المحكمة الواقعة في ساحة الشجرة التي يطل عليها عدد من مكاتب الحكومة وشركة النفط الوطنية على ما افاد صحافي في المكان.

والحق الانفجار اضرازا بقاعة جلسات لكنه لم يخلف ضحايا.

واقاد المصدر الامني بأن "مجهولين زرعوا المتفجرات في المبني وفجرها في الساعة 05:00 (ت.ج. 2012) وأضاف ان قسما من المحكمة انطق امام الجمهور.

واقاد شهود ان الانفجار كان قويا جدا.

وقال احدهم: ان المكان اهتز من قوة الانفجار، واضاف انه شاهد اشخاصا ينقلون الي المستشفى.

الى ذلك افادت مصادر امنية مساء الخميس الماضي عن اندلاع مواجهات في سجن بنغازي اثر تمرد ادى الي سقوط قتيل على الاقل واربع جرحى.

وقال مسؤول امني كبير فضل عدم الكشف عن هويته لوكالة الصحافة الفرنسية: ان تبادل لاطلاق النار بعد تمرد سجناء اوقع قتلا واربع جرحى بينهم اثنان من حراس السجن.

واضاف: ان "التمرد نفذه اسلاميون متطرفون داخل السجن" كان يدعمهم من الخارج اسلاميون مسلحون لكن محاولتهم بالفجر باء بالفشل.

من ناحيته، اكد المتحدث باسم اللجنة العليا لامن بنغازي محمد القصري التمرد، موضحا ان التمرد بدأ عند الساعة 16:00 بالتوقيت المحلي في سجن كوفيته.

واشار مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في بنغازي ان قوات الامن كانت لا تزال حتى المساء تطوق السجن الذي يقع في شرق المدينة وشاهد المراسل ايضا حركة سيارات الاسعاف التي قامت بنقل الضحايا.

وقال احد سكان الحي ان اطلاق النار كان كثيفا.

## العراق يرفض وساطة أمريكية مع الأكراد

■ واشنطن/وكالات قال مسؤول عراقي بارز ان نزاعا بين الحكومة المركزية في العراق واقليم كردستان شبه المستقل هو شان داخلي وذلك في رفض صممني لجهود امريكية للتوسط في حل وسط بين الجانبين.

وابلغ حسين الشهرستاني نائب رئيس الوزراء العراقي لشؤون الطاقة الصحفيين بعد اجتماع الخميس الماضي مع نائب الرئيس الامريكي جو بايدن بالتطوع هناك اهتمام امريكي ونية حسنة لتسهيل تفاهم.

لكن من الواضح لجمع الاطراف ان امر داخلي يتعين مناقشته بواسطة العراقيين داخل العراق. والولايات المتحدة حريصة على تخفيف ازمة سياسية تفجرت بعد ان غادرت القوات الامريكية العراق العام الماضي بحسني محللون انها قد تقوض وحدة البلاد اذا استمرت في التصاع.

والنقط في قلب النزاع بين كردستان في شمال العراق والحكومة المركزية في بغداد والذي تفاقم عندما اوقف الاكراد صادرات النفط في وقت سابق من هذا الشهر احتجاجا على ما قالوا انه عدم احترام بغداد لالتزاماتها المالية.

وقال الشهرستاني انه لم يحدث تقدم في رفع الحظر الكري على تصدير النفط.

واضاف قائلا: من المفترض انهم بصدد إرسال وفد الي بغداد -لم يحضر بعد- لمناقشة هذه المسألة. واجتمع مسعود البرزاني رئيس اقليم كردستان مؤخرا مع بايدن في واشنطن ورئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الذي انتقد علنا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لادكائه النزاع وقبول هذا الخروج عن التقاليد الدبلوماسية بكلمات حادة من بغداد وديها الشهرستاني في واشنطن.

وقال: نأسف اننا نسمع بعض التعليقات التي تأتي من اقرة... اننا لا نرحب بتصريحات من الاخرين او التدخل في شؤوننا الداخلية.

لكن الشهرستاني قال انه لا يتوقع ان يبلق النزاع ضورا بالتجارة -بما في ذلك صادرات النفط- بين البلدين الجارين. والعراق هو ثاني اكبر شريك تجاري لتربكا وبلغت قيمة التجارة الثنائية 12 مليار دولار العام الماضي.

وقال مكتب بايدين: ان نائب الرئيس الامريكي اكد مجددا التزامنا بالعمل مع الزعماء العراقيين من مختلف التيارات لدعم التطوير المستمر لقطاع الطاقة العراقي.

## إسرائيل تتحسب من «أبايل» حزب الله في أي حرب مقبلة

■ القدس المحتلة/وكالات كشف مسؤول امني اسرائيلي ان إسرائيل تتحسب من تطوير حزب الله اللبناني لقدراته الجوية العسكرية، وأنه يحال شن هجوم ضد إيران فإن حزب الله سيحاول إدخال طائرات من دون طيار من طراز "أبايل" وتوجيهها بمواقع إسرائيلية.

ونقلت صحيفة "يديعوت احرونوت" أمس عن المسؤول الامني الإسرائيلي قوله: "حزب الله يستثمر جهودا بمحاولة لتحسين وحدة الطائرات الصغيرة من دون طيار لديه بهدف استخدامها بمهاجمة إسرائيل في حال قررت الأخيرة مهاجمة إيران".

ونكرت الصحيفة ان "أبايل" هي طائرة صغيرة من دون طيار طورها الصناعات الجوية الإيرانية، وأنه يوجد عدة انواع من هذه الطائرة وبينها نوع قادر على حمل رأس حربي يزن عشرات الكيلوغرامات من المتفجرات وان التخوف ينطلق من مدى نجاح حزب الله من إدخال عدد كبير من هذه الطائرات إلى الأجواء الإسرائيلية خلال الحرب وتوجيهها بأهداف في شمال إسرائيل.

ووفقا للمسؤول الامني الإسرائيلي فإن "حزب الله يركز كثيرا على التزود بادوات كهذه كجزء من منظومته القتالية استعدادا لاحتمال نشوب حرب مع إسرائيل".

وفيمسا يتعلق بالطائرة "أبايل" قال المسؤول الإسرائيلي ان "هذا رهان موفق به بالنسبة لهم، وأبايل هو سلاح رئيسي نسبي، وهم اصلا يتلقونه مجانيا من الإيرانيين، ولا يستوجب تدريبا كبيرا وفقدانه لا يكلف خسائر بشرية".

واضافت ان حزب الله حاول استخدام هذه الطائرة خلال حرب لبنان الثانية في صيف العام 2006م، وفي 14 أغسطس أرسل طائرتي "أبايل" تحلان مواد متفجرة بزنة 40 إلى 50 كيلوغراما بهدف تفجيرهما على أهداف إسرائيلية إستراتيجية. لكن سلاح الجو الإسرائيلي كشف الطائرتين الصغيرتين واطلقت طائرة مقاتلة من طراز "أف-16" صواريخ "بنتر" وفجر

